

ثمار القلوب في المضاف والمنسوب

وكنت أحفظ قصة أنسانيتها الشيطان فلم أذكرها فى هذا المكان .

740 - (صدر البازى) يشبه به كل شء حسن التخطيط بديع التحسين ويذكر فى الحسن

والملاحة مع سالفة الغزال وطوق الحمامة وجناح الطاوس قال بعض أهل العصر فى وصف الربيع .

(ويوم عبيرى النسيم سبى طرفى ... وقلبى بما أبدى الحسن والظرف) .

(كأن موشى الغيم فيه مقابلا ... موشى الربا والشمس تنظر من سجف) .

(صدور البزاة البيض صفت وقابلت ... صدور طاوويس تفوت مدى الوصف) .

ومنها .

(ولما وهى من صيب المزن عقده ... وأقبل يروى غلة النبت بل يشفى) .

(رأيت به فى الروض أعجب منظر يدل على صنع المهيمن ذى اللطف) .

(فضحك بلا ثغر ونسج بلا يد ... وحلى صوغ ودمع بلا طرف) .

ولأبى نصر سهل بن المرزبان فى معناه .

(ألت ترى يا غرة الشهر والدهر ... محاسن هذا الفصل ذا النور والزهر) .

(سماء كصدر الباز والأرض تحتها ... كأجنحة الطاوس فاشرب أبا نصر) .

(عقار كعين الديك يحلو بمسمع ... يغنى غناء العندليب على قدر) .

(ولا زلت بين السمر والبيض ناعما ... يروقك غص العيش فى الورق الخضر) .

741 - (بخر الصقر) الصقر والأسد بمنزلة فى البخر والمثل سائر بذلك قال الشاعر .

(وله نكهة ليث ... خالطت نكهة صقر)